

وسام الاستحقاق الوطني الفرنسي لصلاح الغزالي

24-4-2014

منح الرئيس الفرنسي فرنسوا هولاند وسام الاستحقاق الوطني برتبة فارس لرئيس جمعية الشفافية الكويتية صلاح الغزالي عن جهوده في تعزيز الشفافية والحوكمة، وقد أقام السفير الفرنسي في دول الكويت سعادة كريستيان نخلة حفلا في منزله لهذه المناسبة يوم الخميس ٢٤ ابريل ٢٠١٤م، تم خلاله تقليد الغزالي الوسام الفرنسي، وقد أُلقيت الكلمات التالية:

كلمة كريستيان نخلة
سفير جمهورية فرنسا في دولة الكويت
بمناسبة تقليد صلاح الغزالي وسام الاستحقاق الوطني

حضرات السيدات والسادة،
يسرني أن استقبلكم بمناسبة هذا الحفل.

أعرف أن تكريم صديقنا العزيز صلاح الغزالي بحضور أسرته وأصدقائه هي لحظة مؤثرة للغاية. وهي أيضا لحظة مؤثرة بالنسبة لي، هذا المساء، لأنني سوف امنح هذا الوسام ممثلا للجمهورية الفرنسية و معربا عن عرفاننا لجميع الذين يدافعون بأعمالهم عن قيم بلدنا. السيد صلاح الغزالي، يسرني أن أرى في شخصكم إنسانا ملتزما في محاربة الفساد في جميع المجالات وفي جميع أشكاله معززا الحكم الرشيد والشفافية في الشؤون العامة. انتم تحملون شهادة في القانون والعلوم السياسية و بدأت حياتكم المهنية في القطاع المصرفي قبل تسلمكم إدارة جمعية الشفافية الكويتية (KTS) عام ٢٠٠٥ (KTS) ، هي الفرع المحلي لـ "الشفافية الدولية" جمعية معروفة عالميا تنبه على الشفافية ونزاهة الحياة العامة والاقتصادية. نذكر بان KTS في الكويت تحس الرأي العام بالأثار المدمرة للفساد، وتعمل يدا بيد مع الحكومة والقطاع الخاص والمجتمع المدني لوضع وتنفيذ تدابير لمكافحة. انتم منخرطون منذ سنوات عديدة في قلب جميع هذه القضايا المتعلقة بالشفافية ومكافحة الفساد وعلى نطاق أوسع في الحكم الرشيد. سيد صلاح الغزالي انتم أيضا شخصية بارزة من المجتمع المدني وقد تم تعيينكم " منسق جمعيات المجتمع المدني " في إطار منتدى المستقبل و شراكة دوفيل. ولعبتم دورا رئيسيا في حشد الجمعيات وفي نجاح هذا المنتدى المشترك بين فرنسا والكويت عام ٢٠١١. فضلا عن ذلك، عملتم منذ أكثر من ست سنوات على إعداد قانون لمكافحة الفساد تم عرضه على البرلمان حظي بتأييد واسع من قبل النواب. محبتكم لفرنسا جعلتكم تولون اهتماما كبيرا لنموذج الحكم الفرنسي وتقتربون من هذه السفارة في كل فرصة لطلب دعم فرنسا لمختلف الأحداث التي نظمتموها. وفي هذا الصدد شاركتكم في مهمة فرنسا لمراقبة انتخابات مايو ٢٠١٢ واكتشاف سبل ممارستنا في مجال تمويل الأحزاب و الحملات الانتخابية ، و شفافية ذمة السياسيين المالية. منذ ذلك الحين ، قمتم بدراسة عن إصلاح النظام الكويتي ، مستوحاة من التجربة الفرنسية.

أخيرا،

أود أن أذكر أنه جرى اتفاق تعاون بشأن قضايا الحكم بين جمعية الشفافية الكويتية - التي تمثلون - وفرنسا، مما يجعلكم محاور دائم و عزيز لهذا المنصب. الديناميكية التي تتمتعون بها و تأثير مؤسستكم على المجتمع المدني والسياسي تجعل منكم شخصية رئيسية من الحياة العامة في هذا البلد. ذكرت لكم القليل من كثير عما يمكن قوله لإعطاء التزامكم حقه ولكن هذه الأمثلة كافية لإظهار أن كل يوم بفضل نشاطكم المهني و التعاضدي تعالجون قضايا حيوية بالنسبة لمستقبل بلدكم. نحن ممتنون جدا للعلاقة التي أنشأتم مع فرنسا بشأن هذه المسألة.

في النهاية،

هذه هي الصفات الإنسانية والمهنية، وهذا الالتزام بلا كلل في خدمة الحكم الرشيد والشفافية الذي تريد فرنسا أن تكرم اليوم.

صلاح الغزالي ، نيابة عن رئيس الجمهورية و بموجب الصلاحيات المخولة لي ، أمنحكم وسام الاستحقاق الوطني

من رتبة فارس.

24 أبريل ٢٠١٤م



سعادة كريستيان نخلة والسيد صلاح الغزالي

كلمة صلاح الغزالي
رئيس جمعية الشفافية الكويتية
بمناسبة تقليده وسام الاستحقاق الوطني الفرنسي برتبة فارس

سعادة كريستيان نخلة سفير جمهورية فرنسا في دولة الكويت
أعضاء السفارة ، الأخوات والإخوة الكرام
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد

شكرا لسعادة السفير على الكلمات الطيبة التي تفضل بها، وشكرا على هذا الحفل الكريم.
أما بعد

كل الكويتيين يعرفون في فرنسا القيم والمبادئ والأعراف والعادات والصناعات الجميلة ..
فنحن نعرف فرنسا الثورة التي أرست أعرق الديمقراطيات في العالم
ونعرف شعار فرنسا الشهير الذي يزين علمها (حرية مساواة إخاء)
ونعرف الشعب الفرنسي نساء ورجالا بجمالهم وأناقتهم
ونعرف المدن الفرنسية كم هي منظمة هندسيا ومروريا وجغرافيا
ونعرف أن اللغة الفرنسية لغة محببة للأذان وللقلوب
كما نعرف العطور الفرنسية، والوجبات الفرنسية، والرياضة الفرنسية
واليوم عرفنا قيمة جديدة لدى الفرنسيين
ألا وهي قيمة التكريم، والوفاء، والعرفان بالجميل، ليس لأبناء شعبها فحسب ، بل لأبناء شعوب أخرى بعيدة عنها..
فاختيارهم أحد أبناء الكويت لتكريمه، يرأس جمعية أهلية تطوعية، تسعى لتعزيز الشفافية والحوكمة ومناهضة
الفساد، يعكس قيم جميلة موجودة لدى الفرنسيين وهي التشجيع على الحوكمة ومكافحة الفساد، مع أفراد لا
مصلحة مباشرة لهم معهم.. سوا تكريم المبادئ والأخلاق.
كم هذا جميل، يعكس قيم رائعة لشعب عظيم.

الإخوة والأخوات الكرام

لقد حققنا في جمعية الشفافية الكويتية ولله الحمد إنجازات جيدة منذ نشأتنا ، ولعل أبرز إنجازاتنا هو إعداد اقتراح (قانون الهيئة العامة لمكافحة الفساد) والاستمرار بالضغط على الحكومة والبرلمان منذ ٢٠٠٧ وحتى صدوره في نهاية ٢٠١٢ ، كما أن من أهم إنجازاتنا إصدار (مؤشر مدركات الإصلاح في الجهات العامة) سنويا حيث يتم ترتيب جميع الجهات من الأفضل إلى الأسوأ في معايير الشفافية والإصلاح، وأيضاً من أهم إنجازاتنا مراقبة الانتخابات المحلية واستضافة فرق مراقبة دولية وكذلك المشاركة في مراقبة انتخابات لدول أخرى وهي كلها تعزز من شفافية ونزاهة الانتخابات الكويتية وتعمل على تطويرها.

أما تطلعاتنا، فهي أن ننجح في إقرار عدد من القوانين التي صغناها ونتعاون مع أطراف في الحكومة وفي البرلمان لإقرارها، ومنها (قانون حق الإطلاع وحرية الحصول على المعلومات)، واقتراح (قانون تعارض المصالح) واقتراح (قانون الهيئة العامة للديمقراطية) واقتراح (قانون الدوائر الانتخابية) واقتراح (قانون شفافية مجلس الأمة ونزاهته). لذلك قد نشعر بأن طريق إصلاح مؤسساتنا وديمقراطيتنا طويل ، ولكن بفضل الله بدأنا بحصد نتائج جهودنا، وكلنا أمل بمزيد من الانجازات في الأيام القادمة.

ومسك الختام

لا بد في هذه المناسبة العزيرة، أن أوجه الشكر أولاً لأسرتي الموجودة اليوم معي في هذا الحفل، والموجودة معي منذ أول لحظة أسسنا فيها جمعية الشفافية الكويتية في مارس ٢٠٠٥ ، فقد تحملت أسرتي كثيراً، ففي مناهضتنا للفساد نتعرض لكثير من الأذى ، وهذا الأذى لا يقتصر ضرره عليّ وحدي بل يمتد لأسرتي، لذلك أعتذر منهم كثيراً لما سببته لهم، وأشكرهم على وقفهم معي بدون تأفف ولا من.

كما أشكر زملائي في جمعية الشفافية الكويتية الذين تشاركت معهم خطوة بخطوة كل الانجازات التي حققناها، فبدونهم لا يمكن أن نحقق في سنوات قصيرة هذا القدر من الأعمال بوصفنا مجتمع مدني أهلي تطوعي. وكذلك أشكر الأصدقاء الذين وقفوا معي في أعمالنا خلال منتدى المستقبل، سعادة المستشار ناصر الهين من الخارجية الكويتية، والزميلات والزملاء من عدد من جمعيات النفع العام التي تشاركنا معاً في أعمال المنتدى، واختاروني منسقا عاما لمسار المجتمع المدني بالتعاون مع المجتمع المدني الفرنسي، فحققنا إنجازات دولية طيبة على مستوى الدول الثماني العظمي G8 ودول الشرق الأوسط الكبير وشمال أفريقيا .

وأخيراً

أكرر شكري وتقديري ومحيتي لسعاد السفير كريستيان نخله
شكراً لفخامة رئيس الجمهورية الفرنسية ، وشكراً فرنسا.

24 أبريل ٢٠١٤م



السيد صلاح الغزالي وأسرته